

دُعَاءُ الْفَجْرِ

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ
تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتُلْمُ
بِهَا شَعَثِي ، وَتَرُدُّ بِهَا الْفُتْيَ ، وَتُصْلِحُ بِهَا
دِينِي ، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا
شَاهِدِي ، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُبَيِّضُ بِهَا
وَجْهِي ، وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَعْصِمْنِي
بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا خَالِصًا يُبَاشِرُ
قَلْبِي ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ

لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبَتْهُ عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِمَا
قَسَمْتَهُ لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا
لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَةً أَنْالُ بِهَا
شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ ،
وَالْفَوْزَ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ،
وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ،
وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، وَإِنْ ضَعُفَ
رَأْيِي ، وَقَصُرَ عَمَلِي ، وَأَفْتَقَرْتُ إِلَى
رَحْمَتِكَ . . فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ ،

وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ ،
أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْقُبُورِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الشُّورِ .

اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَ عَنْهُ رَأْيِي ، وَقَصُرَ عَنْهُ
عَمَلِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَّتِي مِنْ خَيْرٍ
وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ . . فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ،
وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ
ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ ، حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ ،
وَسَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ ،
وَنُعَادِي بَعْدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ،
وهذا الجُهدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ ، ﴿ إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ ، وَالْأَمْرِ
الرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ
يَوْمَ الْخُلُودِ ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، الرُّكَّعِ
السُّجُودِ ، وَالْمُوفِينَ لَكَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ
رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

سُبْحَانَ مَنْ أُتِّصِفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ،
سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ
مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي

الْفَضْلَ وَالنَّعْمَ ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ ،
سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا فِي
قَبْرِي ، وَنُورًا فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ،
وَنُورًا فِي شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشَرِي ، وَنُورًا فِي
لَحْمِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي ،
وَنُورًا فِي عَصَبِي ، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَنُورًا
مِنْ خَلْفِي ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا عَنْ
شِمَالِي ، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي .

اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا ، وَأَعْطِنِي نُورًا أَكْثَرَ
نُورٍ ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .